



أزمة الوظائف

يتطلب توفير فرص عمل كافية في اقتصادات الأسواق الصاعدة دعماً قويا للنمو الاقتصادي

على الأسواق الصاعدة تحقيقها لتوفير عدد معين من الوظائف في الماضي. واستخدمنا هذه العلاقات والتوقعات السكانية حتى عام ٢٠٣٥ لحساب معدلات النمو التي يتعين على البلدان تحقيقها مستقبلاً لتوفير فرص عمل كافية للداخلين إلى سوق العمل مع الحفاظ على استقرار نسبة الوظائف إلى السكان في سن العمل (أي نسبة السكان في سن العمل من أصحاب الوظائف).

وتوصلنا إلى أنه سيظل من الصعب توفير فرص عمل جديدة بالرغم من تباطؤ نمو السكان في سن العمل. فقد اقتربت بلدان قليلة فقط، بما في ذلك الهند، من زيادة النمو بالمعدلات اللازمة لتوفير فرص العمل. بينما ستزداد البطالة في بلدان أخرى، كالبرازيل وجنوب إفريقيا، ما لم يرتفع النمو. **FD**

سيرجي لاناو نائب كبير الاقتصاديين بمعهد المالية الدولية. وتستند هذه المقالة إلى مقالة بعنوان "Can EMs Create Enough Jobs?" نشرت في عدد يناير ٢٠٢١ من مجلة Economic Views.

أدت جائحة كوفيد-١٩ خلال العام الماضي إلى انهيار اقتصادي غير مسبوق في اقتصادات الأسواق الصاعدة تلاه تعاف سريع. وستستمر تقلبات النمو لحين البدء في نشر اللقاحات، ولكن سرعان ما سيتحول تركيز الأسواق الصاعدة مجدداً إلى تحقيق النمو على المدى المتوسط.

وشهدت معدلات النمو في الأسواق الصاعدة انخفاضا مطولاً قبل الجائحة - حيث استمر تراجع النمو بمرور الوقت بالرغم من بعض النقاط المضيئة أو المظلمة التي شهدتها الاقتصاد لفترات مؤقتة. وكما نعلم، يرتبط الركود المزمع بالعديد من المشكلات، بما في ذلك البطالة. فعندما يتباطأ النمو، يصبح من الصعب الحفاظ على وظائف المواطنين أو مساعدتهم في العثور على وظائف جديدة.

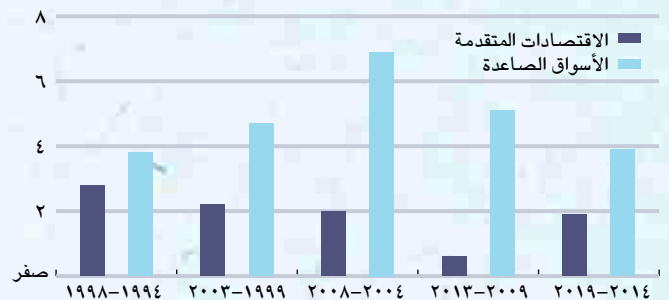
وكما جاء في مذكرة صدرت مؤخراً عن معهد المالية الدولية، ثمة حقيقة شائكة وهي أن توفير وظائف كافية في الأسواق الصاعدة سيتطلب تحقيق معدلات نمو أعلى مقارنة بالعقد السابق. وقمنا بحساب معدلات النمو التي كان يجب



عقد ضائع

نمو متناقص

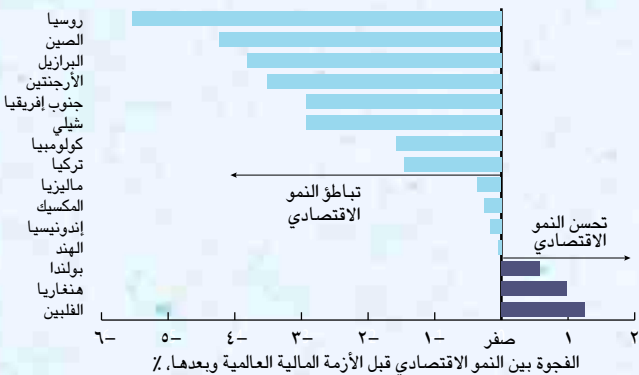
تباطأ النمو الاقتصادي تباطؤاً ملحوظاً في الأسواق الصاعدة منذ الأزمة المالية العالمية، لا سيما مقارنة بالأسواق المتقدمة. (متوسط نمو إجمالي الناتج المحلي الحقيقي السنوي، %)



المصدر: مؤسسة Haver Analytics، ومعهد المالية الدولية.

اقتصادات تتسم بالركود

يصعب توفير فرص عمل جديدة في ظل الركود المزمع في معدلات النمو الاقتصادي.





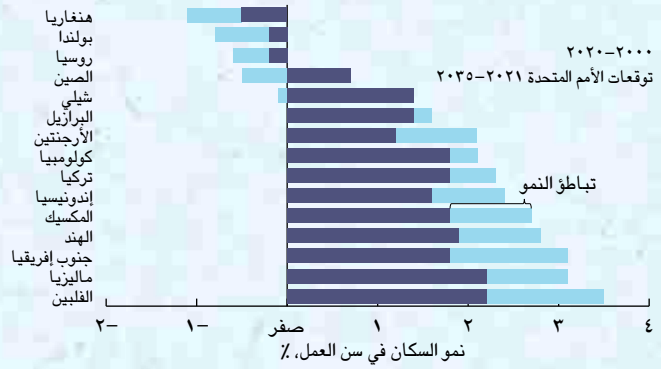
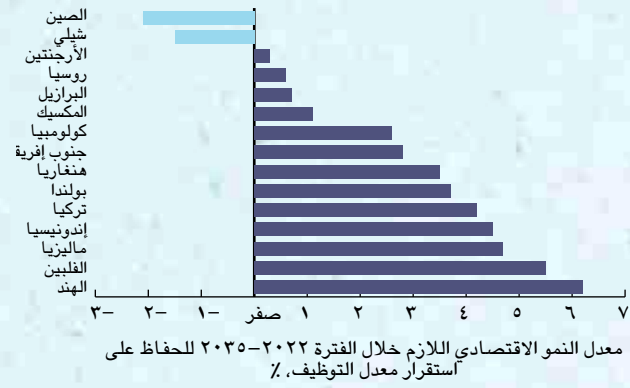
النمو من أجل الوظائف

تباطؤ النمو السكاني

سيظل من الصعب توفير وظائف كافية حتى مع تباطؤ نمو السكان في سن العمل.

الحاجة إلى إجراءات حاسمة

تشير التجارب السابقة إلى أن الأسواق الصاعدة يتعين عليها تحقيق معدلات نمو كبيرة لتوفير فرص عمل كافية.



الخطوات التالية

نقطة تحول النمو

لم تحقق أسواق صاعدة عديدة نمواً كافياً خلال العقد الماضي للحفاظ على الوظائف.

